

منظمة الصحة العالمية



م ٢/١١٤
٢٢ أيار/ مايو ٢٠٠٤
EB114/2

المجلس التنفيذي
الدورة الرابعة عشرة بعد المائة
البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت

حصيلة جمعية الصحة العالمية السابعة والخمسين

١- تناولت جمعية الصحة العالمية السابعة والخمسون جدول أعمال مزدحماً شمل، فيما شمله، ١٦ بنداً فرعياً في إطار البند الخاص بالمسائل التقنية والصحية؛ والمسائل المالية والإدارية، والتعاون داخل منظومة الأمم المتحدة ومع سائر المنظمات غير الحكومية؛ والأحوال الصحية للسكان العرب في الأراضي العربية المحتلة، بما فيها فلسطين، ومساعدتهم؛ والسياسة الخاصة بالمنظمات غير الحكومية؛ وشؤون العاملين؛ والمسائل المتعلقة بالأجهزة الرئاسية. وقد اعتمدت جمعية الصحة، إجمالاً، القرارات التسعة عشر والمقررات الإجرائية الأربعة التي اعتمدها اللجنتان "أ" و"ب".

٢- وقد أكد المدير العام، في خطابه أمام جمعية الصحة، على الطابع الملحّ للعمل الذي تقوم به المنظمة فيما يتعلق بحجم المرض والمعاناة والوفيات في العالم. وأعطى الكلمة إلى السيدة أنستازيا كامليك من بيلاروس التي روت تجربتها في تعايشها مع فيروس الأيدز. وتابع المدير العام خطابه ببيان بعض من القضايا الرئيسية التي تتطوي عليها أعمال المنظمة والتغييرات التي بدأ إدخالها على كيفية عمل المنظمة. وركز في الجزء الثاني من خطابه على أربعة من مجالات العمل الصحي التي يتعين إنجاز المزيد فيها ولاسيما العلاقة بين العدالة في مجال الصحة وبين التنمية، والحد من وفيات الأمومة وحماية صحة الأطفال، والتقليل من حالات الغبن الفاضحة في مجال تمويل البحوث الصحية والتصدي للتهورات وحالات التأخير في ميدان نظم المعلومات الصحية.

٣- وتحدث أمام جمعية الصحة ضيفان هما الدكتور كيم داي يونغ رئيس جمهورية كوريا الأسبق، والسيد جيمي كارتر رئيس الولايات المتحدة الأسبق.

٤- وعقدت بالترامن، يوم الاثنين ١٨ أيار/ مايو ٢٠٠٤، مناقشات أربع موائد مستديرة حول الأيدز والعدوى بفيروسه أثناء جمعية الصحة. وتولى وزراء الصحة، أو من يمثلونهم، تحليل أربع قضايا رئيسية وأشاروا إلى الكيفية المثلى التي يمكن بها التصدي للتحديات التي يطرحها الأيدز والعدوى بفيروسه، وتقاسم المشاركون المعلومات حول أفضل الممارسات والسبل المحددة الكفيلة بالتغلب على العقوبات والعراقيل الرئيسية الماثلة أمام تحقيق النجاح، وسلطوا الأضواء على التدخلات السياسية واستراتيجيات العمل الأساسية، كما تناولوا دور القطاع الصحي وغيره من القطاعات في ميدان الوقاية والعلاج والرعاية فيما يتعلق بالأيدز والعدوى بفيروسه وتقدموا بتوصيات إلى المنظمة للمضي في الاضطلاع بالعمل في هذا المجال.

اللجنة "أ"

- ٥- تناولت اللجنة "أ" البند ١٢، المسائل التقنية والصحية. وأحيلت بعض البنود والبنود الفرعية إلى اللجنة "ب" (انظر الفقرة ١٥ أدناه). ووافقت اللجنة على مشاريع قرارات تتعلق بمسائل رئيسية متعددة.
- ٦- وتمت الموافقة على مشروع قرار يتعلق بالاستراتيجية العالمية بشأن النظام الغذائي والنشاط البدني والصحة، وذلك بعد عملية تشاور مسهبة أجريت من أجل تبديد أوجه القلق لدى العديد من الدول الأعضاء التي أقرت، رغم ذلك، بالأهمية العالمية لهذه الاستراتيجية.
- ٧- وجرت الموافقة على مشروع قرار بشأن الأيدز والعدوى بفيروسه، وهو يغطي مجموعة من المسائل ويعتمد استراتيجية "٣ قبل ٥" في سياق خدمات الوقاية والعلاج والرعاية والدعم.
- ٨- ووافقت اللجنة أيضاً على جملة أمور منها مشاريع قرارات بشأن السلامة على الطرق والصحة، والأسرة والصحة، والصحة الإنجابية، ومكافحة داء المتقنيات الأفريقي البشري، وترصد ومكافحة داء المنقطة المقرحة (قرحة بورولي)، والنظم الصحية، مع التركيز على هجرة العاملين الصحيين.
- ٩- واستعرضت اللجنة مجموعة من التقارير المرحلية بشأن تنفيذ قرارات سابقة لجمعية الصحة العالمية (انظر الفقرة ١٥ أدناه).
- ١٠- ورغم ازدياد برنامج العمل، خلصت مجموعة من الأفرقة العاملة وعدد من المشاورات التي اكتسبت درجة أقل من الصبغة الرسمية إلى توافق في الآراء بشأن معظم المسائل المطروحة. وفيما يتعلق بمسألة واحدة، هي مسألة تغذية الرضع وصغار الأطفال، قررت اللجنة إرجاء النظر في مشروع القرار المقترح إلى انعقاد دورة المجلس التنفيذي الخامسة عشرة بعد المائة وجمعية الصحة اللاحقة لها.

اللجنة "ب"

- ١١- ركزت أعمال اللجنة "ب" على مسائل البرامج والميزانية؛ والمسائل المالية ومراجعة الحسابات الداخلية والمراقبة وشؤون العاملين والمسائل القانونية؛ والتعاون داخل منظومة الأمم المتحدة ومع سائر المنظمات الحكومية الدولية؛ والسياسة الخاصة بالعلاقات مع المنظمات غير الحكومية.
- ١٢- استهلّت اللجنة أعمالها بمناقشة الأحوال الصحية للسكان العرب في الأراضي العربية المحتلة، بما فيها فلسطين، ومساعدتهم. وأخذت الكلمة ٢٦ مندوباً، وأجري تصويت بمناداة الأسماء. وكان عدد الدول الأعضاء المصوتة ٨٢ دولة عضواً، واعتمد مشروع القرار بـ ٧٦ صوتاً مؤيداً و ٦ أصوات معارضة و ٣٩ ممتنعاً عن التصويت.
- ١٣- وأثار البند الفرعي المتعلق بمخصصات الأقاليم في الميزانية العادية مناقشة منسقة حيث أعرب ما يزيد على ٣٠ وفداً عن وجهات نظرهم بخصوص هذه المسألة. وقررت اللجنة إرجاء المسألة لمزيد من البحث من قبل المجلس التنفيذي في دورته الخامسة عشرة بعد المائة.

١٤- ومن الجوانب الهامة التي تميزت بها المناقشات بشأن البند المتعلق بالعلاقات مع المنظمات غير الحكومية اختلاف وجهات النظر الذي كان له أثره. وعليه قررت اللجنة "ب" النظر في المسألة بعد أن يتشاور المدير العام على نطاق أوسع مع جميع الشركاء ويتسنى تقديم مشروع قرار ذي صلة إلى إحدى جمعيات الصحة القادمة عن طريق المجلس التنفيذي.

١٥- وتناولت اللجنة "ب" أربعة بنود أو بنود فرعية من جدول الأعمال تتعلق بالمسائل الصحية التي أحالتها إليها اللجنة "أ". وأثار البند المتعلق بجودة ومأمونية الأدوية: آليات التنظيم كثيراً من النقاش، مما دعم عمل المنظمة في هذا المجال. ووافقت اللجنة "ب" على مشروع القرار الخاص باستئصال داء التينيات؛ وسلمت الدول الأعضاء وأشادت بالتقدم المحرز في سبيل تحقيق هذا الغرض. وكانت المناقشات بشأن البندين الفرعيين المتعلقين بالوقاية المتكاملة من الأمراض السارية، واتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ، والمندرجين تحت بند تنفيذ القرارات، مناقشات منيرة للعقول في هذا الصدد.

= = =